

الفصل الثالث: أعمال نهاية السنة :تسوية حسابات الزبائن (الزبائن المشكوك فيهم وخسارة القيمة، الديون المعدومة)

تمهيد:

يعتبر الزبون طرفا مهما في حياة المؤسسة و في تعاملاتها اليومية، يظهر ح/411 حالة البيع الآجل، أي حالة بيع السلع أو الخدمات في تاريخ و استلام المقابل النقدي في تاريخ لاحق.

عموما تقوم المؤسسة في نهاية كل سنة بجرد مالها من حقوق تجاه زبائنهم، بالإضافة إلى الاستقصاء حول الحالة المالية لكل زبون و من ثم يمكن تقسيم أنواع الزبائن الذين تتعامل معهم المؤسسة إلى ما يلي:

1- أنواع العملاء (الزبائن):

يمكن تقسيم العملاء إلى ثلاث أنواع رئيسية كالتالي:

➤ زبائن عاديين (ميسورين): هم العملاء الذين يسددون ما عليهم في الوقت المناسب و بالمبلغ المتفق عليه.

➤ زبائن مشكوك فيهم (معسورين): هم العملاء الذين من المحتمل أن لا يحترموا آجال التسديد أو المبالغ المتفق عليها في الآجال المحددة.

➤ زبائن ميؤوس منهم (التوقف عن التسديد): هم العملاء الذين لن تسترجع المؤسسة كل أو جزء من حقوقها عليهم نهائيا.

2- المعالجة المحاسبية للزبائن المشكوك فيهم:

يعالج الحق المشكوك فيه على مرحلتين:

1-2 تحويل الحق العادي إلى حق مشكوك فيه:

يرصد ح/411 زبائن بجعله دائنا و يفتح حساب ح/416 زبائن مشكوك فيهم . مثلا: للمؤسسة

حق على الزبون "علال" بمبلغ 58500 ظهر في نهاية السنة أنه يعاني من صعوبات في السيولة.

٣٣٩

411	الزيمان	n/.../...	58500	9 8500 50000
4457	الرسم على القيمة المضافة المسترجع على المبيعات			
700	مبيعات بضاعة			
	(تحرير الفاتورة)			
416	الزيمان المشكوك فيهم	n/12/31	9 58500	9 58500
411	الزيمان			
	(تحويل الدين العادي إلى دين مشكوك فيه)			

تطرقنا فيما سبق إلى أن هذا النوع من العملاء يشوبه شك فيما يخص المبلغ المسترجع أو وقت التسديد، لهذا يكون المخصص مقابل المبلغ المحتمل عدم استرجاعه خارج الرسم، ليتم مراجعته في السنوات المالية إن كان داع لذلك.

2-2 تكوين مخصص الديون المشكوك فيها و إعادة النظر فيها:

سنحاول التطرق إلى كيفية تقييم خسارة القيمة، ثم كيفية مراجعة هذه الخسارة.

2-2-1 تكوين المخصص:

تقابل خسارة القيمة الجزء من الحق خارج الرسم (HT) المحتمل عدم استرجاعه في نهاية السنة المعنية وفق القيد التالي:

المبلغ المحتمل عدم استرجاعه 20% من الحق الإجمالي.

685	المخصصات للإهلاكات و المؤنات و خسائر القيمة للأصول الجارية	n/12/31	10000	
491	(20% × 50000) خسائر القيمة عن حسابات الزيمان			10000
	تكوين المخصص			

2-2-2 إعادة النظر في المخصص:

يعاد النظر في المخصص في السنوات المالية حالة عدم استرجاع الدين، و يمكن وقوع حالة من الحالات التالية:

* الحالة الأولى: الرفع من المخصص

حالة احتمال المبلغ غير القابل للاسترجاع أكبر مما تم توقعه من قبل؛ يرفع المخصص بمبلغ يقابل الخسارة المحتملة الجديدة. مثلاً: ظهر في نهاية سنة $n+1$ أن الخسارة الإجمالية 30% من الحق الإجمالي.

$n+1/12/31$				
685		المخصصات للإهلاكات و المؤونات و خسائر القيمة للأصول الجارية	5000	
	491	خسائر القيمة عن حسابات الزياتن		5000
		$(10000 - 30\% \times 50000)$ الرفع من الخسارة		

* الحالة الثانية: التخفيض من المخصص

حالة المبلغ المحتمل عدم استرجاعه أقل مما توقع من قبل؛ يتم استرجاع جزء من المخصص المبالغ فيه. مثلاً: ظهر في نهاية سنة $n+1$ أن الخسارة الإجمالية 5% فقط من الحق الإجمالي.

$n+1/12/31$				
491		خسائر القيمة عن حسابات الزياتن	7500	
	785	استرجاع الاستغلال عن خسائر القيمة و المؤونات للأصول الجارية		7500
		$(10000 - 5\% \times 50000)$ التخفيض من الخسارة		

* الحالة الثالثة: إلغاء المخصص

يلغى المخصص حالة تحسن كلي للحالة المالية للعميل الذي كان مشكوك في وضعيته المالية.

$n+1/12/31$				
		خسائر القيمة عن حسابات الزياتن	10000	
491				

100000		استرجاع الاستغلال عن خسائر القيمة و المؤنات للأصول الجارية إلغاء المخصص	785	
58500	58500	الزيمان الزيمان المشكوك فيهم تمويل طبيعة الزبون	416	411

3- معالجة الديون المدومة:

يعتبر الحق على هذا النوع من العملاء في حكم الديون المدومة، لذا يجب إلغائه من الدفاتر حسب الحالتين التاليتين:

3-1 من زبون عادي إلى زبون ميؤوس منه:

في هذه الحالة لم يعتبر زبون مشكوك فيه من قبل و لم يكون له مخصص. مثلا: بتاريخ 2013/05/05 تم اعتبار 50% من الدين مستحيل استرجاعه.

➤ الدين المتبقي متضمن الرسم (TTC): $58500 \times 50\% = 29250$ 29750

➤ الدين المتبقي خارج الرسم (HT): $29250 \div 1.17 = 25000$

➤ الرسم على القيمة المضافة (TVA): $25000 \times 0.17 = 4250$ 4750

		2013/05/05		
	25000	خسائر عن حسابات دائنة غير قابلة للتحويل	654	
	4750	الرسم على القيمة المضافة المسترجع على المبيعات	4457	
29750		الزيمان	411	
		(58500 × 50%) اعتبار نصف الديون مدومة		

3-2 من زبون مشكوك فيه إلى زبون ميؤوس منه:

نميز في هذا الصدد بين ثلاث حالات رئيسية كما يلي:

➤ حالة الخسارة المقدرة = الخسارة الفعلية

➤ حالة الخسارة المقدرة > الخسارة الفعلية

➤ حالة الخسارة المقدرة < الخسارة الفعلية

3-2-1 حالة الخسارة المقدرة مساوية للخسارة الفعلية:

تمثل الخسارة المقدرة خسارة القيمة المكونة في الدورات السابقة، أما الخسارة الفعلية فتتمثل ما تكبدته المؤسسة الدائنة جراء عدم التزام المدين بسداد ديونه.

47600 TTC

مثلاً: للمؤسسة حق على أحد زبائنها بمبلغ 46800 دج، كانت قد كونت له نهاية سنة 2012 خسارة قيمة بمبلغ 10000 دج، بتاريخ 2013/05/05 أعلن إفلاس المدين، علماً أنه سدد ثلاث أرباع ديونه أما الباقي فهو في حكم الديون المعدومة.

الحل:

11900 47600

➤ الدين المتبقي متضمن الرسم (TTC): $46800 \times 25\% = 11700$

➤ الدين المتبقي خارج الرسم (HT): $10000 = 46800 \div 11900$

➤ الرسم على القيمة المضافة (TVA): $1700 = 10000 \times 0.19$

➤ مبلغ الخسارة الجديدة (ح/654) = الدين المتبقي خارج الرسم - مبلغ خسارة القيمة

$$10000 - 10000 =$$

$$0 =$$

2013/05/05			
491	خسائر القيمة عن حسابات الزبائن	10000	
4457	الرسم على القيمة المضافة المسترجع على المبيعات	1700	
416	الزبائن المشكوك فيهم		11700
	(25% × 46800) اعتبار نصف الديون معدومة		

3-2-2 حالة الخسارة المقدرة أقل من الخسارة الفعلية:

في هذه الحالة الخسارة المحتملة و من ثم خسارة القيمة المتوقعة أقل من الخسارة الفعلية المتكبدة من طرف المؤسسة الدائنة.

47600 ttc

مثلاً: للمؤسسة حق على أحد زبائننا بمبلغ 46800 دج، كانت قد كونت له نهاية سنة 2012 خسارة قيمة بمبلغ 5000 دج، بتاريخ 2013/05/05 أعلن إفلاس المدين مع عدم إمكانية استرجاع نصف حقوق المؤسسة.

الحل:

23800 47600

➤ الدين المتبقي متضمن الرسم (TTC): $46800 \times 50\% - 23400$

➤ الدين المتبقي خارج الرسم (HT): $23400 + 1.17 - 20000$

➤ الرسم على القيمة المضافة (TVA): $20000 \times 0.17 - 3400$

➤ مبلغ الخسارة الجديدة (ح/د) - الدين المتبقي خارج الرسم - مبلغ خسارة القيمة

$20000 - 15000 =$

$5000 -$

2013/05/05			
491	خسائر القيمة عن حسابات الزبائن	15000	
4457	الرسم على القيمة المضافة المسترجع على المبيعات	3800	
654	خسائر عن حسابات دائنة غير قابلة للتحويل	3400	
416	الزبائن المشكوك فيهم	5000	
	(46800 × 50%) اعتبار نصف الديون معدومة	23800	23400

3-2-3 حالة الخسارة المقدرة أكبر من الخسارة الفعلية:

في هذه الحالة الخسارة المحتملة و من ثم خسارة القيمة المتوقعة أكبر من الخسارة الفعلية المتكبدة من طرف المؤسسة الدائنة.

مثلاً: للمؤسسة حق على أحد زبائنها بمبلغ 46800 دج، كانت قد كونت له نهاية سنة 2012 خسارة قيمة بمبلغ 25000 دج، بتاريخ 2013/05/05 أعلن إفلاس المدين مع عدم إمكانية استرجاع نصف حقوق المؤسسة.

الحل:

- الدين المتبقي متضمن الرسم (TTC): $23400 = 46800 \times 50\%$
 - الدين المتبقي خارج الرسم (HT): $20000 = 23400 - 1.17$
 - الرسم على القيمة المضافة (TVA): $3400 = 0.17 \times 20000$
 - مبلغ الخسارة المسترجعة (د/785) - الدين المتبقي خارج الرسم - مبلغ خسارة القيمة
- $$25000 - 20000 =$$
- $$5000 =$$

2013/05/05				
	25000	خسائر القيمة عن حسابات الزبائن	491	
	3400	الرسم على القيمة المضافة المسترجع على المبيعات	4457	
23400		الزبائن المشكوك فيهم	416	
5000		استرجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة و المؤونات للأصول الجارية	785	
		(46800 × 50%) اعتبار نصف الديون معدومة		

4- من زبون مشكوك فيه إلى زبون عادي:

وفق هذه الحالة يتم استرجاع أو يوجد أمل كبير لاسترجاع ما تم اعتباره من قبل كحقوق مشكوك في استرجاعها.

4-1 حالة استرجاع الحقوق المشكوك فيها:

في هذه الحالة لا توجد فرصة لتغيير طبيعة الزبون من مشكوك فيه إلى عادي، بل يتم ترصيده انطلاقاً من د/416.

مثلاً: تم استرجاع دين بمبلغ 17750 دج نقداً بتاريخ 2013/07/07، كان مشكوك فيه من قبل و قد كون له خسارة قيمة بمبلغ 3400 دج في نهاية السنة السابقة.

53	الصندوق	2013/07/07	17750	17750
416	الزبائن المشكوك فيهم	تحصيل الحقوق نقداً		
491	خسائر القيمة عن حسابات الزبائن	2013/07/07	3400	3400
785	استرجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة و المؤونات للأصول الجارية	إلغاء خسارة القيمة		

4-2 حالة وجود أمل في استرجاع الحقوق المشكوك فيها:

في هذه الحالة توجد فرصة لتغيير طبيعة الزبون من مشكوك فيه إلى عادي؛ و ذلك في نهاية السنة المعنية حالة عدم تحصيل الحقوق بعد.

مثلاً: بتاريخ 2013/12/31 ظهر هناك احتمال كبير لاسترجاع دين بمبلغ 17750 دج نقداً في بداية سنة 2014، كان مشكوك فيه من قبل و قد كون له خسارة قيمة بمبلغ 3400 دج في نهاية سنة 2012.

17750	17750	2013/12/31 الزيان الزيان المشكوك فيهم تحويل طبيعة الزبون	416	411
3400	3400	2013/12/31 خسائر القيمة عن حسابات الزيان استرجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة و المؤونات للأصول الجارية إلغاء خسارة القيمة	785	491